المدير التنفيذي لصندوق الخدمة المدنية لـ (14 أكتوبر):

خطة الصندوق تهدف إلى التركيز على معالجة أوضاع الموظفين الفائضين

استكمال إجراءات الإحالة لـ (15.214) موظفاً

تنزيل مرتبات (12.160) موظفاً فائضاً من الموازنة العامة بمبلغ (4.529.513.350) ريالاً

كاد مصير حقوق آلاف من العاملين والكوادر المتخصصة أن يضيع.. ويضيع معه مستقبل الأسر التي يعولوها.. هؤلاء هم القوى الوظيفية الفائضة في عدد من المؤسسات الحكومية والتي سميت بالمرافق المتعثرة على مستوى مختلف المحافظات..

لقاء/ عيدروس نورجي - تصوير/ سمير الصلوي

الأستاذ/ شكري عبدالمولى فارع المدير التنفيذي لصندوق الخدمة المدنية أكد خلال حواره الشامل لـ(14 أكتوبر) بأنه وللتاريخ لولا الاهتمامات الخاصة لفخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح حفظه الله وتوجيهاته المتواصلة للحكومة بضرورة الحفاظ على الحقوق القانونية.. والاستحقاقات المالية لجميع القوى الفائضة للمرافق المتعثرة وبتحمل الدولة مسئوليتها الكاملة لصيانة الحقوق لضمان استمرار صرف معاشاتهم بما فيها استحقاقات إستراتيجيات الأجور.. وكانت لتوجيهات فخامة الرئيس في إنشاء صندوق الخدمة المدنية الأثر البالغ للحفاظ على مستقبل هذه الشريحة من الضياع.. مشيراً إلى ضياع مستقبل وحقوق القوى الوظيفية للقطاع العام في الدول الاشتراكية بسبب عدم تحمل دولهم لمسئوليتها الكاملة لجميع استحقاقات خدماتهم..

وحقيقة القول والتأكيد لسلامة ثقة الدولة لتعيينها لقيادة لها خبرات إدارية متراكمة لإدارة صندوق الخدمة المدنية منذ إنشائه استطاعت ترجمة توجهات القيادة السياسية للحفاظ على حقوق القوى الوظيفية الفائضة.. وبصرف مستحقاتهم وإيصالها إليهم بشكل منتظم إلى محافظاتهم بعيداً عن المماطلة.. والوساطات.. ومصاريف المعامل إلى صنعاء والتي كانوا يتحملونها مجبرين موظفي المرافق المتعثرة لضمان وصول تعزيزات مرتباتهم.. ولإطلاع القارئ على المهام المناطة لصندوق الخدمة المدنية نترك القارئ للإطلاع على إجابة أ/ شكري عبدالمولى فارع لأسئلة 14 أكتوبر..

الأعمال المنجزة لدى الصندوق حتى ديسمبر 2008م

يعمل الصندوق في إطار خطط وبرامج عمل تتوافق مع المخرجات المتوقعة من مصادر برنامج الإصلاح الإداري والاقتصادي وفي هذا الإطار فقد حقق الصندوق خلال الفترة (2005م – 2008م) الكثير من الأعمال والإنجازات سواءً في مجال إحالة الموظفين الفائضين إلى الصندوق وترتيب أوضاعهم الذين تنطبق عليهم شروط الإحالة إلى الصندوق وعددهم (12.264) موظفا .

وبنسبة (80.6%) من إجمالي الموظفين الذين تم إحالتهم خلال هذه الفترة.

الذين تأجل استكمال إجراءات إحالتهم لعدم اكتمال بياناتهم عند الإحالة وعددهم (88) موظفا وبنسبة (0.6 %).

ويتوزع الموظفون الذين استكملت إجراءات إحالتهم بحسب مصادرهم على النحو التالي:

موظفو الوحدات الاقتصادية المتعثرة وعددهم (12.578) موظفا وبنسبة (82.7%)

الموظفون المحالون من المنظمات الجماهيرية وعددهم (2.067) موظو وبنسبة (13.6%)

الموظفون الذين انتهت إعارتهم لدى الشركات الخاصة التي حلت محل القطاع الاقتصادي (التي تم خصخصتها) وعددهم (167) موظفا وبنسبة (1.1%)

موظفي التعاونيات والجمعيات الزراعية الذين تم توظيفهم على نظام الوظيفة العامة وعددهم (402) موظف وبنسبة (2.6%)

ترتيب أوضاع الموظفين الفائضين

أما فيما يتعلق بترتيب أوضاع الموظفين الفائضين لا بد من الإشارة أولاً إلى أنه من المعروف بأن تنفيذ إجراءات تخفيض الموظفين الفائضين المحالين إلى الصندوق لا يمكن أن تتم دون أن تسبقها مجموعة من الإجراءات والتي من شأنها ترتيب أوضاعهم للانتقال إلى مرحلة التخفيض ومن هذه العوامل تصفية كافة حقوقهم والتزاماتهم وتقديم الرعاية والمساعدات اللازمة لهم لتهيئتهم نفسياً وعملياً لاستيعاب إجراءات التخفيض وفي هذا الإطار فقد عمل الصندوق على منح الموظفين الفائضين كافة المستحقات والحقوق المالية المستحقة لموظفي الدولة بما في ذلك منحهم الفوارق الإستراتيجية الوطنية للأجور والمرتبات للمرحلتين الأولى والثانية حيث بلغ إجمالي تكلفة الفوارق بمبلغ (1.280.194.637) فقط واحد كما قام الصندوق بحصر الالتزامات المتعلقة بالموظفين الفائضين المحالين إلى الصندوق بمبلغ (14.333.902) ريال بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ولجان التصفية وتوريدها إلى الجهات المستفيدة حسب الإجراءات المالية المعتمدة كما قام الصندوق وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بحصر مديونية (48) وحدة من الوحدات الاقتصادية المتعثرة والخاصة بمتخلفات الأقساط التأمينية للموظفين الفائضين المشمولين بالمعالجة بمبلغ وقدره (212.241.846) ريالا وتحديد الآلية المناسبة لتصفيتها.

معالجة أوضاع الموظفين الفائضين

أما فيما يتعلق بتخفيض الموظفين الفائضين الذي يمثل محور نشاط صندوق الخدمة المدنية باعتبار أن مستوى تنفيذ هذه المهمة يعكس صورة واضحة مدى فاعلية وكفاءة أداء الصندوق وفي هذا الاتجاه وبحسب برنامج تخفيض الموظفين للأعوام 2007م و 2008م استطاع الصندوق تخفيض (12.160) موظفا وإجمالي مرتباتهم السنوية المنزلة من الموازنة العامة للدولة بمبلغ (4.529.513.350) ريالا وعلى النحو التالي:

تخفيض بالغي أجل التقاعد والمتوفيين الذين تم ربط معاشاتهم التقاعدية لدى الهيئة وعددهم (2.044) موظف.

تخفيض الموظفين الفائضين المحالين إلى الصندوق من خلال برامج التعويض المالي والتقاعد المبكر وعددهم (10.116) موظف حيث بلغ عدد الموظفين الذين تم معالجتهم بالتعويض المالي (613) موظف وبنسبة (6%) من إجمالي الموظفين وبلغت تكلفة التعويض المالي المستحق لهم من الصندوق مقابل ترك الوظيفة العامة بمبلغ (1.217.348.142)ريالا فقط وبلغت تكلفة مكافئة نهاية الخدمة المستحقة لهم من الهيئة بمبلغ (357.467.107)ريالا فيما بلغ عدد الموظفين الذين تم معالجة أوضاعهم بالإحالة إلى التقاعد المبكر (9.503) موظفين وبنسبة (94%) من إجمالي الموظفين المشمولين بالمعالجة وفقاً لقانون الصندوق وبلغت تكلفة شراء خدماتهم التكميلية (2.004.943.432)

خطة الصندوق للعام 2009م

تهدف خطة الصندوق خلال العام 2009م إلى التركيز على معالجة أوضاع الموظفين الفائضين الناتجين عن إجراءات إصلاح الاختلالات الإدارية والوظيفية لدى وحدات الخدمة العامة وكذلك الموظفين الذين انتهت مدة إعارتهم أو ألغيت وظائفهم لدى الشركات الخاصة التي حلت محل وحدات القطاع الاقتصادي للدولة وفقاً لنظام الخصخصة فضلاً عن الموظفين المحالين من المنظمات الجماهيرية والحزبية على وحدات الخدمة العامة ويقدر إجمالي العدد المستهدف بـ(13.000) موظف وتتضمن إجراءات المعالجة قبل الإحالة إلى التقاعد أو استلام التعويض المالي تسوية أوضاع الموظفين الفائضين ومنحهم كافة مستحقاتهم المالية والوظيفية التي كفلها لهم قانون الصندوق والقوانين النافذة الأخرى وعلى وجه الخصوص منحهم الفوارق المستحقة بموجب قواعد النقل إلى هيكل الأجور والمرتبات بمراحله المختلفة.

بكل الاتجاهات

آثار اليونان الغارقة تواجه خطر السرقة من جانب غواصين

■ اثار يونانية

أثينا/14أكتوبر/رويترز:

غيرت آلة صدئة كان غواصون يبحثون عن الإسفنج قد انتشلوها من أثار غارقة بالقرب من جزيرة انتيكيثيرا اليونانية في عام 1902 من أسلوب دراسة العالم القديم إلى الأبد.

وآلة انتيكيثيرا هي نظام من التروس البرونزية يرجع تاريخه الى القرن الثاني قبل الميلاد وكان يستخدم في حساب تاريخ دورة الالعاب الاولمبية استنادا الى الانقلاب الشمسي الصيفي وهو احدى فترتين في العام تكون فيهما الشمس اما في موقعها بأقصى الشمال أو أقصى الجنوب. وفي الانقلاب الصيفي تكون الشمس في وضع رأسي مباشر فوق مدار السرطان.

وظل التعقيد الميكانيكي لهذه الالة فريدا من نوعه على مدى ألف عام حتى ظهور ساعات الكاتيدرائيات في العصور الوسطى.

ويعتقد علماء الاثار أن مئات القطع الأثرية الأخرى المغمورة في شرق البحر المتوسط قد تحتوي على كنوز لكن قانونا جديدا يفتح شواطئ اليونان أمام الغواصين أثار قلق الخبراء من أن تختفي قطع أثرية لا تقدر بثمن على يد لصوص الآثار.

وقال هاري تسالاس خبير الاثار الغارقة «الاثار التي سيتم العثور عليها في المستقبل في هذه المنطقة من العالم ستكون في البحر.» وأضاف « هذا القانون شديد الخطورة فهو يفتح الطريق أمام نهب اثار لا نعلم حتى بوجودها.»

وينص قانون الاثار اليوناني الصادر عام 1932 على ان جميع القطع الاثرية التي يعثر عليها في البر أو البحر ملك للدولة لكنه لا ينظم رياضة الغطس التي طورها في الاربعينات من القرن الماضي الفرنسي جاك كوستو.

لكن قانونا جديدا صدر في عام 2007 ويهدف إلى تشجيع السياحة وفتح أغلب الشريط الساحلي اليوناني الذي يمتد 15 ألف كيلومتر أمام الغواصين باستثناء نحو مئة موقع أثري معروف.

وطالب اتحاد الاثريين اليونانيين ومنظمتان بيئيتان بإلغاء القانون. ومن ناحية أخرى تغري بعض شركات السياحة الزوار بالآثار القديمة. ويقول موقع على الانترنت «رياضة الغطس في اليونان أصبحت متاحة في كل مكان... وهو أمر مثالي للباحثين عن الكنوز القديمة.»

وتقول كاترينا ديلابورتا مديرة الاثار بوزارة الثقافة ان أجهزة رصد المعادن تمكن الباحثين عن الاثار من العثور على القطع الاثرية بسهولة في البحر الادرياتي وبحر ايجه.

انفجار بمنجم للفحم في الصين يقتل 44 ويحاصر العشرات

■ عمال مناجم

بكين/14أكتوبر/رويترز:

قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن انفجارا بمنجم للفحم أودى بحياة 44 من عمال المناجم في إقليم شانشي الصيني ولكن مازال هناك أمل في إنقاذ 96 من العمال المحاصرين بعد أن استخدم بعضهم الهواتف المحمولة للاتصال باقاربهم.

وقالت الوكالة إن 436 عاملا كانوا يعملون تحت الأرض عندما وقع الحادث في منجم تونلان التابع لشركة جياومي جروب في شانشي بمدينة جوجياو بالقرب من تايوان عاصمة الاقليم.

وقالت شينخوا ان 114 عاملا تم نقلهم للمستشفى حيث توفي 44. وقال احد رجال الانقاذ ان بعض العمال المحاصرين استطاعوا الاتصال باقاربهم. ولم يتوافر المزيد من التفاصيل.

وقد وقع الانفجار بعد يوم من قيام مسئولين محليين كبار بعقد مؤتمر حول سلامة التعدين وتعهدوا خلاله بمحاولة وضع حد لحوادث المناجم القاتلة.

تجدر الإشارة إلى أن صناعة التعدين في الصين هي الأخطر في العالم.

ولقي 3786 من عمال المناجم مصرعهم في انفجارات غازية وفيضانات وحوادث اخرى في عام 2007 حيث تندفع الشركات والتي لا تلتزم في الغالب بقوانين السلامة من أجل تلبية طلب الاقتصاد المزدهر.

وقد انخفض عدد الضحايا إلى 2690 في الأشهر العشر ةالأولى من 2008 بعد إغلاق الاف المناجم الصغيرة غير الامنة في كل أنحاء البلاد.

وتواصل الصين سعيها في إغلاق المناجم الصغيرة ويكافح العديد منها للبقاء لان الطلب من قطاعي الكهرباء والصلب انخفض في الاشهر الاخيرة.

وقالت شينخوا ان المنجم الذي وقع فيه حادث أمس الأول الاحد ينتج فحم الكوك المستخدم في صناعة الصلب وطاقته الانتاجية خمسة ملايين طن سنويا.

مع الأحداث

الضمير لا يولد مع الطفل بمجرد ميلاده وخروجه إلى النور،بل ينمو هذا الضمير عند الطفل بالثواب والعقاب كعامل أساسي من عوامل التربية والتنشئة الاجتماعية بمفهوم علم النفس التربوي إذ تبدأ عملية نمو الضمير في السنة الثانية من عمر الطفل،عندما يكتسب تحريم أفعال معينة مثل(لا تقترب من الكتب)(لا تفتح الدولاب)... إلى آخره من التحريمات التي يتلقاها الطفل تدريجياً.

سعيد محمد سالمين

لا ينمو الضمير في الإنسان إلاّ بالعقاب

ومع تقدم السن لا يقتصر الضمير على تلك الأوامر والنواهي البسيطة بل يتسع ليشمل معايير أكثر تعميما،ليشمل عما يجب فعله وما لا يجب ،فلا يكتفي الطفل بالعزوف عن ضرب أخيه الأصغر- مثلا- ولكن يتجاوز ذلك بأن يسلك تجاهه بطريقة عطوفة،حانية بشكل عام،بل أكثر من ذلك قد يتعلم الطفل أيضا أن يكون(أمينا)و(مطيعا)لا يكذب ولا يسرق يحترم حقوق الآخرين ومصالحهم،وهكذا.

ويعتمد هذا النعيم بالطبع على نمو القدرات المعرفية للطفل،بحيث أنه كلما أصبح الطفل قادراً على الفهم والاستيعاب بدرجة أكبر،فإن معايير سلوكه تصبح أكثر ميلا إلى تجاوز التحريمات البسيطة مثلا(لا تضرب أخاك الأصغر)ويصبح الطفل أشد وعيا بالتطبيقات الأعم للمعايير والقيم الخلقية،مدركا مثلا أن(معظم الكائنات الحية تستحق منا أن نعاملها برفق)أن مجرد معرفة الطفل بهذه المعايير لا تعني بالضرورة أنه يتصرف بمقتضاها ذلك أن التزام الطفل بمعايير الخلقية إنما يعتمد على عوامل التوحد مع قدرة لها نفس المعايير وملتزمة ولها مقدرا احتفال إثارة الشعور بالذنب عند مخالفة هذه المعايير.

ولا شك أن تبنى الطفل لقيم ومعايير الوالدين يعتمد على مقدار الدفء والحب الذين يحاط بهما في علاقته بوالديه،ولهذا يكون حريصاً على الاحتفاظ بهذه العلاقة،والحفاظ على بالمعاييره السلوكية وهكذا تتضح أهمية شعور الطفل من فقدان الحب(كعامل آخر من العوامل التي يتضمنها نمو الضمير ونستخلص مما تقدم ذكره،أن الضمير ينمو مع الإنسان منذ الصغر حتى الكبر بالتنشئة الاجتماعية وذلك باستخدام طريقة(الثواب والعقاب) والإنسان بغريز ته الطبيعة لو فقد الضمير في نفسه،وفقد الروادع التي تردع أفعاله القبيحة وسلوكياته المشينة المخالفة لقيم ومعايير السلوك الاجتماعي والأخلاقي للمجتمع،لا صبح حيواناً متوحشاً،متحجر القلب،ومتبلد المشاعر الإنسانية،التي لا يهمه الفضائل ولا القيم الإنسانية والمعايير الأخلاقية في السلوك الاجتماعي،بقدر ما تستهويه مصلحته الأنانية الضيقة في كيفية اصطياد ضحاياه من البشر،ولهذا يصبح في هذه الحالة لا فرق بينه وبين أي حيوان مفترس.

فالأسد لو اصطاد إنساناً وأكله لإشباع جوعه،فلن يوخزه الضمير بما فعل،ولن يفكر بما خلفه وراءه من مآسي لهذا الإنسان المأكول في جوفه،بل لن تهتز مشاعره لهول ما أجرم،لأن الأسد حيوان كبقية الحيوانات المفترسة،ليس له ضمير ولا عقل مثل الإنسان.

ترى،أليس مبدأ(الثواب والعقاب)والعمل على تطبيقه في حياتنا الاجتماعية والعملية هو الذي يساعدنا على ردع أفعالنا وسلوكياتنا المشينة،ويصون علاقتنا الإنسانية،ويحيى في نفوسنا الضمائر الإنسانية ويغرس فينا بذور الحب والرأفة والتراحم. والتمسك بالقيم والمعايير الأخلاقية والاجتماعية الفاضلة المتعارف عليها في المجتمع الإنساني فهل استوعبنا معنى ومضمون القوانين النافذة وما تفرضه علينا من عقوبات،إنما تساعد كل مخالف لقواعد السلوك العام في حياة المجتمع بعدم تجاوز حدوده الطبيعة والاعتداء على حقوق الآخرين والصالح العام،حتى يظل نمو الضمير عند الإنسان مستمراً في حياته،لأنه يجد ما يردع تصرفاته وأفعاله المشينة من عقاب يعيده إلى السلوك القويم وتهذيب مشاعره الإنسانية السلمية.

وقد صدق الإمام الغزالي حيث قال:(الناس كالبهائم لا يصيرون بشراً إلا بالتربية.

علي محمد راجح

الثرثرة والتضليل نهج يائس

التفاعل الإيجابي للعديد من الفعاليات الاجتماعية والسياسية والالتفاف الشعبي الواسع المنطلق نحو المشاركة الفاعلة في التحولات الديمقراطية والتنمية الاقتصادية التي تشهدها بلادنا بالمزيد من الثبات على طريق مسيرة الوحدة والديمقراطية ورفع رايات الانتصار والاحتفال بالأعراس اليمنية وإشاعة الفرصة بين الجميع وتقديم التضحيات بالمقاومة والشهادة لأعمال التخريب والتشدد والتطرف وإحباط كل أعمال الإرهاب وثرثرة الأفكار المهزومة والأفعال المنبوذة وإثارة الفتن والشغب المناطقي الضيق في وقت الحرية وارتفاع صوت أناشيد الأجيال المتعاقبة وبريق الأفكار الوطنية للقيادات المناضلة الحرة الشريفة الرافضة للمشاريع الصغيرة المتهالكة

بعد أن تحقق الهدف وأصبح حقيقة ارتفعت الأعلام وتغنى الوطن بوحدته الوطنية المنارة الشامخة الثابتة جذورها في الأرض ببسالة الشجعان وفكر وطني حديث ومتطور يلمع ببريق أصالة معادن الرجال الذين أخذوا على عاتقهم قيادة حركة التغيير والتطوير والسير بثبات الأقدام على الدروب وتحقيق الإنجازات تلو الإنجازات في البناء والتنمية وتكملة المشوار إلى أرض الوطن بعيداً عن الأفكار المستوردة المشوشة والخطط المرسلة من مدن الضباب والمباني الشاهقة والحوالات المالية لشراء الذمم والقلم الضعيف الركيك لتزوير الحقائق وقلب الواقع وتشويه الوطن وخلق البلبلة.

وتشرق الشمس مع طلوع فجر يوم صحو فترسل أشعتها الدافئة تذوب صخور الجليد الثلجية المفتعلة وتسيح المياه حتى تجري في جداول نحو السير في الطريق المرسوم لها وتصب في البحر لتختلط المياه المالحة ويبقى الجو صحواً زاهياً بألوان أزهار الفل والياسمين وألوان الطيف الباهية.

ويستمر الإعداد والتحضير لاستقبال الاحتفال بالأعياد والمناسبات وتحقيق الجديد من الإنجازات والسير نحو الاستحقاق الانتخابي القادم لمجلس النواب في27أبريل2009م وينها والحاقدون المهزومون أمام الانتصارات المحققة في طريق التحولات الديمقراطية لليمن الحر الديمقراطي الموحد ويسمو الوطن وثوابته فوق كل خلاف ويظل علم الجمهورية اليمنية يرفرف عالياً شامخاً رغم أنف الحاسدين وقائد المسيرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح حفظه الله يخطو بخطوات ثابتة نحو الإصلاح والبناء الشامل للوطن والانتصار للثوابث الوطنية بالوحدة والديمقراطية والمشاركة في بناء الدولة من خلال العمليات الانتخابية المباشرة الحرة كخيار وحيد للتداول السلمي للسلطة.

والثرثرة والطلفسة والدجل والتضليل والإثارة وأعمال التخريب وقطع الطريق نهج يائس لمجموعة بائسة ينهار بالخيار الديمقراطي للمسيرة الواثقة الثابتة المنتصرة دوماً بملاحم البطولة والفداء من أجل الدفاع والحفاظ عن الجمهورية والوحدة والديمقراطية.